الجامعة تشارك في تكريم الأمين المساعد للمجامع اللغوية العلمية العربية

تحت رعاية نائب رئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه شهدت قاعة الصداقة تكريم البروفسور والعالم الأصولي الأديب اللغوي على أحمد محمد بابكر بمناسبة اختياره (أمينًا مساعدًا للمجامع اللغوية العلمية العربية) بقرار صدر تحت توقيع الرئيس المصري محمد حسني مبارك وأناب عن نائب رئيس الجمهورية المستشار الأستاذ مصطفى عثمان إسماعيل والذي تحدث عن فضل العلماء وإعطائهم مكانتهم وذكر أن أية أمة لا تقدر ولا تحتفي بعلمائها فهي غير جديرة بالبقاء وذكر أن السياسيين إذا فشلوا في عدم إنجاز الوحدة فالعلماء والأساتذة هم من سيحققونها وذلك بعلمهم وعملهم وفي ذات السياق تحدث البروفسور أحمد مجذوب رئيس اللجنة القومية العليا في كلمة ضافية موضحًا فيها حجم التنسيق والجهد الذي بذل لإخراج هذا اليوم شاكرًا الحضور وكل من ساهم في هذا التكريم وتجدر الإشارة إلى أن هذه اللجنة كان من ضمنها عدد مقدر من قيادات جامعة القرآن الكريم وكان لهم دور كبير وفاعل وهم البروفسور إبراهيم نورين نائبًا للجنة التوثيق والنشر والدكتور عبد المنعم الشيخ عثمان رئيسًا للجنة الحشد والدكتور جمال نور الدين نائبًا للأمين العام والأستاذ محمد الحسن الرضي عضوًا في لجنة الاتصال والدعوات والمراسم وشهد حضور هذا اليوم البروفسور الحبر يوسف نور الدائم رئيس مجلس الجامعة ونائب مدير الجامعة البروفسور أحمد سعيد سلمان وبروفسور الخضر علي إدريس عميد كلية الدراسات العليا بالجامعة وعدد كبير من عمداء كليات الجامعة وأساتذتها وطلابها وطالباتها وتجدر الإشارة إلى أنه تم عرض كل أعمال وإنجازات المحتفى به من مؤلفات ودواوين شعر وقدمت أوراق علمية في مؤلفاته من ضمنها (دراسة حول كتاب الإعجاز التشريعي في القرآن الكريم) وقدم ورقة البروفسور الخضر علي إدريس وعقب عليها البروفسور إبراهيم نورين وعلى صعيد ذي صلة أقيم عدد من الندوات الشعرية والأمسيات الأدبية وشارك فيها كبار الشعراء السودانيين وعدد من كبار الشعراء من فلسطين والأردن والمملكة العربية السعودية والجدير بالذكر أن المحتفى به كرم من عدة جهات وقال في كلمته شاكرًا لكل من ساهم في هذا العمل داعيًا الله أن يجعل البلاد آمنة مستقرة وأن يوفق أولي الأمر ويسدد خطاهم وخص بالشكر أسرته الكبيرة والصغيرة وخاصة زوجه الفضلى فتحية محمد فتح الرحمن وفي حديثه استشهد بعدد من أبياته حاثًا فيها على التمسك بقيم الإسلام والعروبة والبروفسور علي أحمد محمد بابكر تخرج في جامعة أم درمان الإسلامية وعمل بها مساعدًا للتدريس بكلية الشريعة والقانون وابتعث لبريطانيا فحضر الدكتوراة والماجستير (بادنبرا) كما عمل مديرًا لجامعة أم درمان الإسلامية وأمينًا عامًا لوزارة التعليم العالي وأمينًا عامًا لمجمع الفقه الإسلامي ورئيسًا لمجمع اللغة العربية وعضوًا في المجلس الوطني وله كثير من المؤلفات والدواوين وتقلد العديد من المناصب فهو إداري متميز ومتمرس وعالم علامة فاقت شهرته حدود السودان إلى الدول المجاورة.

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

للشركاء دور تربوي فاعل

المجتمع بكل مؤسساته شريك في العملية التربوية التعلمية ولا بد للمؤسسات
المجتمعية المعنية المختلفة من وضع آليات وتنظيمها لهذه المشاركة في تربية النشء والشباب.
أهم مؤسسات المجتمع مشاركة في العملية التربوية إلى جانب المدرسة بالطبع هي الأسرة ثم الإعلام والمسجد.
الاهتمام بدور الأسرة إلى جانب المدرسة في العملية التعليمة والتربوية لا بد أن يجد تنظيمًا دقيقًا من الجهات المسؤولة عن التخطيط التربوي فتضع سياسيات ولوائح جديدة تمكن الأسرة من المشاركة الفاعلة في تحقيق أهداف التربية مع المدرسة.
توجد في المدارس مجالس الآباء ولكن دورها – غالبًا – ينحصر في جمع المال اللازم لاحتياجات المدرسة والمطلوب أن تتجاوز هذا الدور إلى العمل على تقويم سلوك الطلاب بملاحقة الظواهر السالبة والانحرافات السلوكية التي نلاحظها هذه الأيام وسط الطلاب والتي تناقض القيم والاتجاهات المنصوص عليها في مضامين المناهج التعلمية.
مجالس الآباء من ضمن مسؤولياتها تتبع أثر الأسر التي لا تستطيع القيام بدورها التربوي المساند للأسرة وتحاول مساعدة هذه الأسر لإصلاح حال أبنائها واستقامة سلوكهم.
وسائط الإعلام – لا سيما المسموعة والمرئية منها – لها تأثير كبير في ترسيخ القيم التربوية الإسلامية التي تحاول المناهج التعلمية غرسها. هذه القيم لا بد من صياغتها في صور قابلة للتنفيذ وعرضها بطريقة منظمة ومدروسة غير مباشرة في برامج جاذبة للنشء والشباب على أن تكون مرتبطة بمشاكلهم وحاجاتهم واهتماماتهم . دور وسائط الإعلام دور في غاية الصعوبة في هذا العصر عصر ثورة الاتصالات وانفتاح الفضاء وتوفر التقنيات الحديثة. لتسهيل هذه المهمة لا بد أن يتضافر التربويون مع الإعلاميين من خلال مراكز متخصصة لإخراج برامج تربوية تهدف إلى تحقيق أهداف التربية وترسيخ قيم المجتمع وانتمائه وأن تعمل هذه المراكز التربوية علي تقويم الأثر الناتج من برامجها من أجل تطويرها وفق المستجدات والمتغيرات.
المساجد مثلما كان لها دور رائد في تزكية الفرد والمجتمع سابقًا يمكن تفعيل هذا الدور حاليًا عبر أنشطة يتم اختيارها بعناية لإكساب النشء والشباب القيم والاتجاهات التربوية المطلوبة والمشاركة مع المدرسة في تهيئة مناخ سليم لنمو الشخصية الإسلامية المتكاملة وأن تعمل لجان المساجد مع المدرسة في تحقيق الأبعاد التربوية للأمر بالمعرف والنهي عن المنكر.
حقًا لشركاء المجتمع دور مهم في تحقيق أهداف التربية مع المدرسة .

مركز التنمية المهنية يخرج عددًا من الدارسين

بحضور البروفسور سليمان عثمان محمد مدير جامعة القرآن الكريم تم تخريج عدد من الأساتذة الذين شاركوا في ورشة تنمية المهارات والتي استمرت لمدة شهر كامل والتي احتوت على مناهج البحث العلمي واللغة الإنجليزية والتحليل الإحصائي وقدم هذه المحاضرات عدد من خيرة العلماء الضالعين في تخصصاتهم ، وتجدر الإشارة إلى أن الحفل حضره وكيل الجامعة ومدير مركز بحوث القرآن الكريم وعميد شؤون الطلاب ومدير مركز التنمية المهنية وضمان النوعية وعدد مقدر من الدارسين والجدير بالذكر أن فضيلة مدير الجامعة ذكّر في كلمته بضرورة الاهتمام بتفعيل المقررات ورفع كفاءة الأستاذ وذلك نتاج رغبة أكيدة وجهد ذاتي ، ووصف هذه الدورة بأنها دورة وسائل وأساليب وذكر أنها تحتاج لمحرك ذاتي وطالب بأن تنعكس على إنتاج الأساتذة وذكر أن الاتجاه المتعارف عليه الآن في الجامعات هو مقدرة وكفاءة عضو هيئة التدريس ، فقد أصبح معيارًا لقياس تطور الجامعات وذكر بأن وظيفة محاضر سوف تلغى وأن الأستاذ المساعد هو عضو هيئة التدريس فما فوق وذكر أي جمود للأستاذ المساعد يعد تخلف ومطالب بأن تكون هناك رؤية واضحة وطريق صحيح للانتماء للتعليم العالي ووصف الكفاءة بأنها إنتاج علمي وخبرات وجوائز دولية وتحدث عن خصوصية جامعة القرآن الكريم والانتماء لها وذكر أن الجامعة ملتزمة بمعيار الكفاءة والخبرة وسوف يكون شعارها وطالب الأساتذة باكتشاف نقطة ضعفهم ومعالجتها ، وذكر أن العمل في جامعة القرآن الكريم عمل رسل وأن رسالة الجامعة تتمثل في القيم والأصول وطالب بإخلاص النوايا والتواضع وتقدم بالشكر لأسرة مركز التنمية المهنية وشكر على وجه الخصوص الأستاذات وتحدث ممثل أمين الشؤون العلمية د. حسن بشير ، إن الدورة التدريبية هي بمثابة مفاتيح للأستاذ ودرجت الجامعة بإقامة عدد من الدورات لقناعتها بأهميتها في تأهيل الأستاذ وطالب الأستاذه بتحسين مستواهم وزيادة الجهد والتطوير وذكر أن الانتساب لهذه الجامعة مسؤولية كبيرة وعظيمة وأنه ابتلاء وطالب بالنظر إلى القيم العليا التي تعكسها هذه الجامعة وذكر أن كثيرًا من الأساتذة لم يدركوا هذه القيم وشكر مركز التنمية المهنية ونقل تهاني أمين الشؤون العلمية للدارسين وقال أمل أن تنعكس هذه الدورة على أداء الأستاذ ، وعلى صعيد ذي صله تحدث د. محيي الدين عبد الله حسن مدير مركز التنمية المهنية مرحبًا بالحضور وهنّأ الدارسين وطالب بقيام مثل هذه الدورات لأنها تكسب الخبرة وتنمي المهارات ووعد بقيام دورات متخصصة وذكر أن الدورة كانت فرصة لالتقاء الأساتذة وتبادل وجهات النظر والنقاش وأكد أن الدورة مرت بكل مراحلها بسلام وشبهها بالثواب الأبيض وذكر بأن هنالك تأخر لبعض الدارسين في زمن الحضور ووصف هذا التأخير بالنقطة السوداء في ذلك الثوب والتى لا تؤثر وشكر الإخوة في مركز التنمية المهنية وإدارة الجامعة ووعد بالاهتمام بالآراء والمقترحات ، وعلى الصعيد ذاته كانت للدارسين كلمة قدمها نيابة عنهم الأستاذ محمد أحمد حمدتو شكر فيها الجامعة ومركز التنمية المهنية وطالب باسم الدارسين قيام مثل هذه الدورات وخاصة دورات اللغة الإنجليزية ، كما شكر العلماء الذين قاموا بالتدريس في هذه الدورة ، وتجدر الإشارة إلى أنه وردت عدة مقترحات من الدارسين تمثلت في اختيار الزمن المناسب لقيام هذه الدورات وعدم دمج الدورات وأن تكون كل دورة قائمة بذاتها وأن تكون هناك دورات متخصصة .